مطلب تفسير حكاية ليلى مع حجاج

لها الك حاجة بعد هذا قالت تدفع الى النابغة الجعدى قال قد فعلت وقد كانت
تهجوه هى ويهجوها فبلغ النابغة ذلك فخرج هاربا عائذا بعبد الملك فاتبعته الى الشام
فهرب الى قتيبة بن مسلم بخراسان فاتبعته على البريد بكتاب الحجاج الى قتيبة فماتت
بقومس ويقال بحلوان قال ابو على قولها اخلاف النجوم تريد اخلفت النجوم التى
يكون بها المطر فلم تات بمطر وكلب البرد شدته وهذا مثل لان الكلب السعار الذى
يصيب الكلاب والذئاب والرفد المعونة والرفد العطية يقال رفدته من الرفد
وارفدته اذا اعنته على ذلك وقال الاصمعى الرفد بكسر الراء القدح والرفد بالفتح مصدر
رفدته والرفود من الابل التى تملأ الرفد وقال ابو عبيدة الرفد بفتح الراء القدح
ومنه قول الاعشى رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال قال
والرفد بالكسر المعونة وروى الاصمعى رب رفد بكسر الراء والفجاج جمع فج والفج
كل سعة بين نشازين كذا قال ابو زيد وقولها والمبرك معتل ارادت الابل فاقامت
المبرك مقامها لعلم المخاطب مجازا واختصارا كما قالوا نهاره صائم وليله قائم
وقولها وذو العيال مختل اى محتاج والخلة الحاجة وقولها والهالك للقل اى من
اجل القلة قولها مسنون اى مقحوط والسنة القحط والسنون القحوط ومجحفة
قاشرة ومبلطة اى ملزقة بالبلاط والبلاط الارض الملساء وقال الاصمعى ابلط
الرجل فهو مبلط اذا الصق بالارض وحكى يعقوب عن عمرو ابلط فهو مبلط وهو الهالك
الذى لا يجد شيئا وقولها ولم تدع لنا هبعا ولا ربعا فالهبع ما نتج فى الصيف
والربع ما نتج فى الربيع وقولها ولا عافطة ولا نافطة اى لم تدع لنا ضائنة ولا ماعزة
والنفط العطاس والنافطة الماعز والعافطة الضان والعفط الضرط يقال عفطت
تعفط عفطا اذا ضرطت فهى عافطة ويقال نفطت تنفط اذا عطست فهى نافطة ومما يقال
فى هذا المعنى ما له سبد ولا لبد اى ما له ذو سبد وهو الشعر ولا ذو لبد وهو الصوف
معناه ما له ماعز ولا شاة وما له سارحة ولا رائحة اى ما له ماشية تسرح او تروح
وما له ثاغية ولا راغية فالثاغية الشاة والراغية الناقة لانه يقال لاصوات الشاة
الثغاء وقد ثغت تثغو ولاصوات الابل الرغاء وقد رغت ترغو ويقال ما اثغانى

ولا ارغانى

ولا ارغانى اى ما اعطانى ثاغية ولا راغية ولا اجلنى ولا احشانى اى ما اعطانى من جلة
ابله ولا من حواشيها والحواشى واحدها حاشية وهى صغار الابل وما له دقيقة ولا جليلة
الدقيقة الشاة والجليلة الناقة وما له حانة ولا آنة فالحانة الناقة التى تحن الى
ولدها والآنة الامة تان من شدة التعب ومن علة وما له هارب ولا قارب الهارب
الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء ويقال ما له عاو ولا نابح اى ما له غنم يعوى
بها الذئب او ينبح لها كلب وما له زرع ولا ضرع وما له قذ ولا قحف فالقذ اناء من جلود
والقحف اناء من خشب وما له افذ ولا مريش فالافذ السهم لا قذذ له وهو الريش جمعها
قذذ والمريش الذى عليه الريش وما له سعنة ولا معنة اى ما له قليل ولا كثير قال النمر
بن تولب . ولا ضيعته فالام فيه . فان ضياع مالك غير معن . اى غير يسير ولا
هين قال ابو العباس فدل على ان المعن القليل والسعن الكثير وحدثنا ابو بكر
ابن الانبارى قال حدثنى ابى قال اخبرنا محمد بن الحكم عن خطرب قال يقال ما له سعن
ولا معن فالسعن الودك والمعن المعروف وانشد بيت النمر وقد مضى فى هذا الباب
وما له دار ولا عقار فالعقار النخل وما له ستر ولا حجر فالستر الحياء قال زهير الستر دون
الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من ستر قال ابو العباس احمد بن يحيى ومعناه
انه لا يغزو راجلا فيتبين اثره ولا فارسا فيثير الغبار فيستر وما له حس ولا بس اى ما له
حركة فالحس من الحس به والبس من قولهم بسبست بالناقة اذا قلت لها بس بس وكسروا
البا ليكون على مثال الحس قال ابو عبيدة يقال قدم فلان فما جاء بهلة ولا بلة الهلة
الفرح والبلة ادنى بلل من الخير وانشدنا ابو بكر عن ابى عثمان عن التوزى عن ابى عبيدة لرجل
من بنى تميم ولما ارى بنى عاصم ذكرنا الذى كن انسينه فوادين ما كن حسرة ولحقن
ما كن بيد بينه يصف نساء سبين فانسين الحيا فابدين وجوههن وغطين رؤوسهن
فلما ارى بنى عاصم ايقن انهن قد استنقذن فراجعن حياءهن فسترن وجوههن وغطين
رؤوسهن قال ابو على وحدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا السكن بن سعيد الجرموزى
عن محمد بن عباد عن ابن الكلبى عن ابيه قال كان مرثد الخير ابن ينكف بن نوف بن معدى
كرب بن مصحى قيلا وكان حدبا على عشيرته محبا لصلاحهم وكان سبيع بن الحرث اخو علس و

Copyright © King Saud University